خلال الملتقى المهني الأول لأعضاء الهيئة التدريسية بجامعة قطر .. د. شيخة المسند لـ الشرق:

الجامعة بدأت استخدام التكنولوجيا الحديثة في عمليات التدريس

الدكتورة شيخة المسند

د. شيخة بنت جبر تلقي كلمتها

دلال مكرزل

د. شيخة بنت جبر: الملتقى فرصة لتبادل الخبرات بين أعضاء هيئة التدريس

أيمن صقر

أكدت الدكتورة شيخة المسند رئيس جامعة قطر أهمية انعقاد الملتقى المهني الأول لأعضاء الهيئة التدريسية بجامعة قطر.. مشيرة إلى أن الجامعة مهتمة بتطوير قدرات أداء أعضاء هيئة التدريس. وقالت في تصريحات لـ الشرق على هامش ملتقى التنمية المهنية الأول 2010 الذى انطلق بقاعة ابن خلدون في جامعة قطر وينظمه مكتب التنمية المهنية وتطوير عمليات التعليم، تحت عنوان" تبادل الخبرات من أجل التميز في التعليم والتعلم" إن الملتقى يعتبر جزءاً أساسياً من العملية التربوية داخل الجامعة وهو ملتقى دائم.

وقالت الدكتورة شيخة المسند إن الجامعة ركزت هذا العام على استخدام التكنولوجيا فى عمليات التدريس.. موضحة ان الملتقى يتضمن محاضرات نظرية وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس حول تطوير الاداء الوظيفى وكيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة.

وكانت الدكتورة شيخة بنت جبر آل ثاني نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية قد أكدت في كلمتها؛ خلال افتتاح الملتقى، على أهمية عقد مثل هذه الفعاليات، التي تسمح بتبادل الخبرات والمفاهيم بين أعضاء هيئة التدريس، الذين جاؤوا من خلفيات علمية وثقافية متنوعة.

وأشارت إلى أهمية الاطلاع على مختلف مصادر المعلومات التي تتيحها المؤسسات والمواقع المختلفة، ومنها الأمانة العامة للتخطيط التنموي، المجلس الأعلى للاتصالات، حيث من خلال تلك المعلومات يمكننا تحديد اتجاه سوق العمل، والتعرف إلى الاستراتيجية الوطنية، والتعرف إلى أحدث الابتكارات في مجال التكنولوجيا.

وأكدت د. شيخة جبر آل ثاني أهمية المبادرات التي تأتي من قبل العمداء ورؤساء الأقسام، والهيئة التدريسية، بشأن تطوير البرامج الأكاديمية، أو استحداث برامج أخرى، وطالبت بربط جامعة قطر بالمؤسسات الأخرى العاملة في قطر، من خلال الاستفادة من مصادر المعلومات التي توفرها. واستعرضت د. شيخة بنت جبر آل ثاني خلال كلمتها كتاب د.عبداللطيف حيدر عميد كلية التربية بجامعة الإمارات، والذي يدور حول تجربة الكلية في الحصول على الاعتماد الأكاديمي: بأن أية عملية تطوير وتغيير في أية مؤسسة، قد تواجه بعدة فئات داخلية، فمثلا ستكون هناك فئة مؤمنة بالتغيير وستساهم فيه وبقوة، وفئة أخرى رافضة للتغيير ولكنها تظل صامتة، وفئة ثالثة لن تتخذ قراراً بشأن إن كانت مع التغيير أو ضده، وفئة رابعة تواجه التغيير بعنف وتعارضه في جميع مراحله.

د. شيخة المسند تتوسط الحضور تصوير أحمد جودة

ومن جانبها قالت أ.دلال مكرزل مدير مكتب التنمية المهنية وتطوير عملية التعليم أن التدريب والتطوير لديه دور كبير في بلوغ رؤية قطر 2030 وذلك كي نظل متعلمين طوال الحياة، وأوضحت أننا خلال هذين اليومين سنتبادل الخبرات ونتشارك بالتجارب، في مجال التعليم، ونقوم بتحفيز الطلاب من خلال استخدام التكنولوجيا، وسنناقش الأبحاث الخاصة بشأن مواجهة العراقيل.

وقالت "منذ أن توليت إدارة مكتب التنمية المهنية وتطوير عمليات التعليم، بدأت بالتواصل مع كافة الخبرات والمهنيين في جامعة قطر، فاكتشفت وجود طاقات مميزة، لكن للأسف كل طرف يجهل كيفية الاستفادة أوالوصول للآخر، لذلك علينا من خلال مثل هذه الفعاليات تجميع قوانا، ومد جسور التواصل بشكل أكثر فعالية.

وأضافت: المكتب يسخر جهوده لفائدة جميع الكليات، ويعمل على تصميم البرامج التي تحقق أهداف جامعة قطر، ومن أجل أن نذهب بالطلاب إلى الامتياز، ويقدم المكتب دعماً متواصلاً في مجال تدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر وفي مختلف الكليات على استخدام نظام بيئة التعليم الإلكتروني بلاك بورد، ولقد استفاد من الدورات أكثر من 300 عضو هيئة تدريس.

وتنقسم فعاليات الملتقى إلى جلسات حوار تناقش قضايا متنوعة، مثل: التعليم والتغيير الإيجابي، مجتمع التعلم: خبرة برنامج المتطلبات العامة، خطوات الاعتماد الأكاديمي في البرنامج التأسيسي، الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا في العديد من الكليات، التميز في التدريس.

كما تتضمن الفعاليات معرضاً لملصقات البحوث التفاعلية، والتي تُسلط الضوء على البرامج التكنولوجية الجديدة ومميزات استخدامها في التعليم كأساليب لتنمية الدافعية، وورش عمل متنوعة تُركز على طرق تنمية الدافعية: كالتعلم النشط، التعليم والتعلم المعتمد على الاستقصاء، استخدام التكنولوجيا كأداة للتعلم، أنماط القيادة، استخدام الوسائط البصرية، ملاحظة الزميل، أهمية البحوث لتحسين الممارسات التدريسية وكذلك حقوق التأليف والنشر.

ومن أبرز الجلسات في الملتقى جلسة مفتوحة بعنوان التعددية الدينية والديمقراطية بدولة قطر تتحدث فيها أ.د.عائشة المناعي عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، حيث ستركز د.عائشة المناعي على مفهوم الحوار وأهميته، والهدف من وراء الحوار، وأيضا تاريخ الحوار في دولة قطر، كما ستحاول الإجابة عن سؤال ملح وضروري يتعلق بموضوع حوار الأديان، هل المفترض من هذا الحوار أن يتطرق لكل الموضوعات الدينية؟، كما ستركز د.عائشة المناعي على دور الحوار وتأثيره في تحقيق الأمن والسلام.

أما أ.د.حصة محمد صادق عميد كلية التربية فستقدم محاضرة بعنوان "اكتشف القائد الذي بداخلك"، وستتناول فيها 3 محاور رئيسية: الأول يقوم بالتعرف على أهم المهارات القيادية لدى رؤساء الأقسام في جامعة قطر من وجهة نظرهم الخاصة، أما المحور الثاني فيقوم على مقارنة ذلك بآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس حول أهم المهارات القيادية المتوافرة لدى رؤساء الأقسام، وذلك بناء على نتائج دراسة استطلاعية سابقة حول هذا الموضوع، أما المحور الثالث فيقوم على توجيه المشارك لاكتشاف القدرات القيادية لديه وفقا لبعض نظريات القيادة.

كما ستستعرض د.كلثم علي الغانم من كلية الآداب والعلوم تجربتها في التعليم من خلال ندوة بعنوان "التعليم والتعلم — عملية مبتكرة ومتنوعة — مع سرد نماذج من أساليب التعليم النشط وأدوات التقييم"، والتي أشارت فيها إلى أن عملية التعلم الناجحة تعتمد على التنويع في تقييم المادة العلمية للطالب، وعلى تنوع أساليب التعليم وأدوات التقييم، الأمر الذي يخلق بيئة تعلم نشطة ومبتكرة، وتخلق الدافعية لدى الطالب نحوالتعلم واكتساب المعرفة والاندماج في البيئة الصفية واللاصفية، التي تعتمد على المشاركة التفاعلية، بين الأستاذ والطالب وموضوعات المقرر. ومن الجلسات الهامة ندوة الحماية القانونية لحقوق المخترع والمؤلف التي تحدث فيها د.صلاح زين الدين من كلية القانون، وأهم الأفكار التي سيتناولها المحاضر تتعلق بالقواعد القانونية التي تصون الابتكار الصناعي من اعتداء الغير، وتحفظ حقوق مالك الابتكار، كذلك بيان النماذج التي يظهر بها الاختراع، أيضا بيان القواعد القانونية التي تحمي الإبداع العلمي التأليف من اعتداء الغير، وتحفظ حقوق المؤلف من القرصنة أو الانتحال.